رابط المادة على منصة باحث

شرح الرسالة للشافعي | 71 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. قال الامام الشافعي عليه رحمة الله باب ما اذان الله تعالى لخلقه من فرضه على رسوله - 00:00:00

اتباع ما اوحى اليه وما شهد له به من اتباع ما امر به. ومن هداه وانه هاد لمن اتبعهم؟ قال الشافعي قال الله جل ثناؤه لنبيه يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين - 00:00:20

ان الله كان عليما حكيما. واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا آآ العلماء يقسمون الوحي الى النبي عليه الصلاة والسلام الى اقسام فيقولون وحي الى النبي عليه الصلاة والسلام ويقصد به النبي عليه الصلاة والسلام وغير النبي - 00:00:44

وهذا الوحي من جنس التكاليف الشرعية يعني مثلا قول الله تعالى اقيموا الصلاة واتوا الزكاة جاهدوا في الله حق جهاده ولا تأكلوا اموالكم بين بالباطل الى غير هذه الايات فهذه الايات يقصد بها النبي عليه الصلاة والسلام وغير النبي عليه الصلاة والسلام. الصنف الثاني - 00:01:12

يقصد به النبي عليه الصلاة والسلام لانه المتلقي له. ولكن يعنى به غيره مثل قول الله عز وجل يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين النبي عليه الصلاة والسلام لا يطيع الكافرين ولا يطيع المنافقين - 00:01:39

اذا هذا خطاب للنبي والمقصود به غير النبي عليه الصلاة والسلام. ومثل قول الله عز وجل فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك. هل النبي عليه الصلاة والسلام يكون في شك - 00:02:03

من الذي اوحي اليه؟ لا لا يكون في شك. اذا هذا خطاب لغير النبي عليه الصلاة والسلام. قول الله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. هذه الاية لا يقصد بها النبي ولكن يقصد بها غير النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:23

طيب ولماذا خوطب لها النبي؟ خوطب بها النبي لانه المتلقي لها عن الله عز وجل الصنف الثالث يقصد به او خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام وهو خاص به. وهو خاص به - 00:02:48

مثل قول الله عز وجل وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. اذا الوهب الوهم اي ان تزوج المرأة نفسها لمن تريد. دون - 00:03:09

كولي او شهود ده يسمى ايه؟ وهم هذا الوهب خص لمن؟ للنبي عليه الصلاة والسلام. فلا يصح مثلا ان تأتي فتاة وتقول رجل اني وهبت لك نفسي. فيقول لها قبلت منك هذا الوهم. سيتزوجها. لا لا هذا الكلام لا يجوز شرعا - 00:03:29

طبعا وان حدث فهذا ايه؟ زنا. وان حدث فهذا زنا. يبقى اذا في هنا خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام ويندرج في هذا الخطاب النبي وغير النبي من هذه الامة المباركة - 00:03:52

وهذا هو غالب الخطابات او غالب الخطاب الشرعي في القرآن النوع الثاني خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام ولا يقصد به النبي ولكن يقصد به غير النبي عليه الصلاة والسلام. وانما - 00:04:08

ما تلقاه او خوف به لانه المتلقي له عن الله عز وجل خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام وخاص به صلى الله عليه وسلم هذه بعض الاقسام التي ينبغي ان نعلمها وان تكون منة على ذكر - 00:04:24

فقوله سبحانه يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. يمكن ان يكون هذا خطاب للنبي ويقصد به غير النبي ويمكن ان يكون خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام وللامة - 00:04:45

تفاضل الامة بالنهي وخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام بالتذكير بالتذكير والامر بقوله واتبع ما يوحى اليك. ما هنا هي الموصولية والمقصود اتبع كل الذي اوحي اليك من ربك ومن هنا ليست للتبعيض ولكنها هنا للابتداء - 00:05:03
اي اتبع كل الذي اوحي اليك من جهة الله عز وجل. فالنبي عليه الصلاة والسلام مأمور باتباع كل ما اوحي اليه من ربه ان الله كان بما تعملون خبيرا. فقال اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله - 00:05:27
الا هو واعرض عن المشركين. سبحان الله تجد هناك نوع من التلازم في ايات كثيرة بهذين الامرين اتباع الوحش والامر التاني الايه؟ الاعراض عن المشركين. كأن جهد المشركين اه متواصل - 00:05:47
في صرف الناس عن ماذا؟ عن الوحي. اذا الامر باتباع الوحي في مقابل النهي عن اتباع المشركين او الامر بالاعراض عن المشركين قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها - 00:06:07
الامر المقصود به هنا امر الله تعالى الشرعي. الذي من جملته الوحي والشريعة في اصلها نبع الماء الشريعة في اصلها نبع الماء فكما ان الناس يحيون بالماء فكذلك تحيا قلوبهم بماذا؟ بالشرع. انتبه - 00:06:27
فكما ان الناس اه يحيون في حياتهم بالماء بالماء فكذلك تحيا قلوبهم بماذا؟ بالشرع. ولذلك ثم شرع ايه؟ شريعة شريعة اي نبعا صافيا آآ يخرج منه الماء المبارك ثم جعلناك على شريعة فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انظر ايضا دائما تجب - 00:06:52
ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. اذا هناك امر الشرع وهناك تذكير وهناك تذكير بعدم ابتداع غيره. بعدم ابتداع غيره من المشركين او المنافقين او الهوى او نحو - 00:07:21
ازيك وهذا ايضا كقول الله عز وجل اتلوا ما اوحي اليك اتل ما اوحي اليك من كتاب ربك. لا مبدل كلماته ولن تجد من دونه واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون - 00:07:43
هنا وجه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى سيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب - 00:08:04
جديد بما نسوا يوم الحساب. ايات كثيرة ستجدها في هذا المعنى. وتجمع بين الامر باتباع الوحي او الشرع او الامر الشرعي او الشريعة والنهي عن مخالفة ذلك. سواء اتباع المشركين المنافقين - 00:08:24
الهواء الى غير ذلك. فاعلم الله ورسوله من نهوا عليه انظر فاعلم الله رسوله انه عليه بما سبق في علمه. من عصمته اياه من خلقه. اذا عصمة النبي عليه الصلاة والسلام بمنة من الله عز وجل. ليست كسبا منه صلى الله عليه وسلم. يعني في هناك بتبقى - 00:08:44
نعم من الله ومنن من الله سبحانه وتعالى على العبد. ليست من كسبه وليست من سعيه. ليست من به وليست من سعيد. مثل ماذا؟ يعني انك تجد مثلا طفلا صغيرا يحفظ القرآن باياته - 00:09:12
يعني لما يكون طفل صغير في عباد الرحمن ان اتى هذا الطفل الصغير ورأيته واختبرته بنفسي يحفظ الاية برقمها. يعني تقول له مسلا هات لي الاية خمسين من سورة التوبة يذكرها لك. طب الاية آآ - 00:09:32
ستة وسبعين من سورة البقرة يذكرها لك. طب الاية خمسين من سورة ال عمران يذكرها. طيب سيب لي عشر ايات من صورة ال عمران. والقرآن اللي بعد كده يذكرها. يحفظ القرآن بارقامه. ارقام الايات ولا الكمبيوتر - 00:09:52
طيب يا ترى هل هذا سعي منه؟ لا. هل جهد منه هو وشيخه الذي حفظه؟ لا. امال هي ايه؟ منة من الله عز وجل ارأيت هذا المعنى؟ اسمع بقى الى ما قال الامام الشافعي. فاعلم الله رسوله منه عليه - 00:10:12
انه عليه بما سبق في علمه من عصمته اياه من خلقه. ولذلك صاحب المنة عندما يمن عليه فلا بد ان يشكرها به المنة والا سلبت منه. والا ايه؟ سلبت منه. نسأل الله تعالى الا يسلب من - 00:10:32
الخير الذي اعطاه ايانا. فقال يا ايها الرسول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني انظر كده تجد خطابات الله عز وجل صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي يا ايها الرسول الا تجدوا اثما مجردا - 00:10:52
لا تجد اسما مجردا لم يخاطبوا باسمهم مجرد. وانما خاطبه بلفظ النبوة او لفظ الرسالة. ليبين على ان اعظم صفة الايه؟ النبوة

والرسالة. فقيمة النبي صلى الله عليه وسلم ليست في انه عظيم ولانه مصلح - 00:11:14
من المصلحين ولكنه انه ايه؟ نبي ورسول يوحى اليه. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل اي في ابلاغ رسالته او قصرت في ذلك فما بلغت رسالته والله يعصمك من النار. والله يعصمك من الناس. العصمة هنا كما قال - 00:11:34
العلماء في البلاغ او في الابلاغ عصمة في الابلاغ اي في ابلاغ الشرع والا فالنبي عليه الصلاة والسلام بشر يجري عليه ما يجري على سائر البشر يجري عليه ما يجري على سائر البشر من المرض والنسيان والنوم والضعف والحاجة الى - 00:11:59
والجوع والعطش والحاجة الى النساء. بل والموت. فهذه كلها عوارض تعترف كما تعترض غيره من جنس البشر. ولكنه فيما يتعلق بالشرع فان الله تعالى عاصمه او عصمه من الزلل والخطأ والنسيان حتى يبلغا رسالة ربه. وشهد له جل ثناؤه - 00:12:25
باستمساكه بما امره به. يعني ربنا عز وجل شهد لنبيه انه كان مستمسكا بما امر به يعني صلى الله عليه وسلم آآ كان مسممسكا بما امر به. آآ وشهد له جل ثناؤه باستمساكه بما امره به. والهدى - 00:12:55
في نفسه والهدى في نفسه. اي كان النبي عليه الصلاة والسلام في نفسه مهديا هاديا. وشهد له ايضا بهداية من اتبعه بهداية من اتبعه. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم اتبع - 00:13:15
امر به اتنين كان مهديا في نفسه تلاتة كان هاديا لغيره اربعة من اتبعه كان ايه كان مهديا. طيب فقال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. وكذلك اوحينا اليك ايه؟ روحا من امرنا. العلماء قالوا - 00:13:35
ان المقصود بالروح القرآن. وسمي القرآن روحا لان القلوب لان القلوب تحيا به وتستروح. تحيا به وتستروح. تستروح يعني ايه تهدأ وتلين وتطمئن وتسعد وقيل الروح هو جبرائيل عليه السلام. جبرائيل عليه السلام. وهناك قول بان المقصود بالروح هو الوحي. فالقرآن - 00:13:58
الوحش وجبريل انما اتى للايه؟ انما اتى بالوحي. ولا تعارض بين هذه الاقوال. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا من امرنا اي من امرنا الشرعي اي من جملة ما امر الله تعالى به امر جبريل ان ينزل بالايه؟ بالوحي على النبي عليه - 00:14:29
الصلاة والسلام. ما كنت يا محمد تدري ما الكتاب ولا الايمان؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان اميا لا يقرأ ولا يكتب فقبل الوحي لم يكن ليعلم القرآن ولم يكن ليعلم الاسلام. لم يقل ليعلم القرآن ولم يكن ليعلم - 00:14:49
الاسلام ولكن جعلناه اي جعلنا هذا الوحي نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. اذا في نور الوحي نور. بنص القرآن الوحي نور. وكذلك هذا النور يهدي به الله عز وجل - 00:15:09
من يشاء من عباده. قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وانك لتهدي الى صراط مستقيم احنا كلنا بنقعد نقول ايه؟ اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم. من الذي سيهدي الى هذا الصراط المستقيم؟ هو من؟ هو النبي - 00:15:29
عليه الصلاة والسلام. اذا كلما كنت متسننا صاحب سنة كلما عظمت السنة كلما كنت على طريق المستقيم الذي يهديك اليه النبي عليه الصلاة والسلام. فدائما الانسان عندما يسلك طريقا لابد ان يتأكد من - 00:15:49
الامر الاول ان هذا الطريق طريق مستقيم. امن طريق مستقيم امن. الامر الثاني ان هذا الطريق غير موحش ان هذا الطريق غير ايه؟ غير موحش. اهم هذا الطريق مستقيم اذا - 00:16:09
المقصود اتنين غير موحش اذا هو طريق امن اذا سلكه لا يخاف على نفسه فيه طيب والطريق الى الله عز وجل موصوف بهذين. الصفة الاولى انه طريق مستقيم الثانية انه طريق الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:16:29
اذا الطريق الى الله عز وجل طريق فضلى لكل المقاييس. طريق فضلى بكل المقاييس قال تعالى ولولا فضل الله عليك ادي المنة بقى المنة والاحسان ولولا فضل الله عليك لهنت طائفة منهم ان يضلوك. من المنافقين ان يضلوك. وما يضلوك - 00:16:59
هنا الا انفسهم من هذه الاية اتت في سياق قول الله عز وجل في سياق قول الله عز وجل ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم الذين يقتانون انفسهم الذين يجتهدون في اخفاء ما يضمرون واظهار شيء آآ - 00:17:29

يخفون ضده وهذا حال المنافقين. فقال تعالى ولولا فضل الله عليك ورحمته منا وعليك ورحمته بك لولا ذلك لهمت طائفة منهم ان يضلوك اي همت طائفة بضلالك اذا جهد المنافقين المتواصل انهم يريدون ايه؟ اضلال الخلق. سبحان الله - 00:17:50
يبقى الجهد الاكبر للكفار والمنافقين هو ماذا؟ اضلال عباد الله عز وجل اذا المقصود مثلا من المسلسلات تمثيليات الافلام العري الاختلاط التبرج ده كله المقصود به ماذا واحد بس هو ماذا؟ اضلال الخلق. وده اللي قاله الشيطان. فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك - 00:18:19
منهم المخلصين ولاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم الله سبحان الله شاكرين اذا جهد الشيطان والهدف الاكبر للشيطان ان يضل الناس عن سبيل الله عز وجل - 00:18:46
ده الجهد الاكبر للشيطان والشيطان ساوي هو شيطان الجن او شيطان الايه؟ الانس. فشياطين الجن والانس يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا زخرف القول غرورا. هناك تنسيق وتعاون مشترك بين بين شيطان الانس وشيطان الجن. نعوذ بالله من شرور - 00:19:06
ولولا فضل الله عليك ورحمته لهنت طائفة منهم ان يضلوك قال تعالى وما يضلون الا انفسهم لان الله تعالى ضمن عصمة نبيه صلى الله عليه وسلم وما يضر لك من شيء. وما يضرونك من شيء. قال تعالى - 00:19:31
قال وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. وسبق ان الامام الشافعي رجح ان تكون الحكمة بمعنى الايه ثم ان تكون الحكمة بمعنى السنة. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. اسمع هذا. ده ده دلالة على ان السنة انزلها الله - 00:19:52
الله عز وجل كما انزل الكتاب وانزل الله عليك الكتاب والحكمة يا ريت الاية دي نحفظها وانزل الله عليك الكتاب والحكمة علمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. صلى الله عليه وسلم. فابانا الله - 00:20:14
قال قد فرض على نبيه اتباع امره مفروض على النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبع امر الله عز وجل. فرض وشهد له بالبلاغ عنه. اي شهد الله عز وذل للنبي انه قد بلغ عنه وشهد به لنفسه - 00:20:34
ونحن نشهد له به اي نشهد ان النبي عليه الصلاة والسلام وكان متبعا لامر ربه وكان مبلغا لامر ربه ونحن نشهد له به تقربا الى الله تعالى بالايمان بالنبي عليه الصلاة والسلام. وتوسلا اليه بتصديقك - 00:20:56
كلماته توسلا اليه بتصديق كلمته. ده طبعا يشير الامام الشافعي الى التوسل بالايمان والايمان عمل صالح الايمان عمل صالح لقول النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله عز وجل. الاحاديث الصحيح اي الايه؟ اي الاعمال افضل؟ قال - 00:21:21
بالله عز وجل اذا احيانا يسمى الايمان عملا احيانا يسمى الايمان ايه؟ عملا. فيجوز للمرء ان يتوسل الى الله عز وجل بالعمل الصالح الذي من جملته الايمان بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:47
يبقى الانسان بالفعل يعني نحن نحب النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله تعالى ان نكون صادقين في ذلك. ونصدقه فيما اخبر لا نشكك في ذلك ابدا بل نتقرب الى الله عز وجل بتصديقنا سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. يوم الاحد - 00:22:07
ماضي احد الناس وهو رجل يعني فاضل لا اشكك في دينه ولا في خلقه ولا في امانته ولا في علمه. له جهل عظيم وله مؤلفات واسعة. وله دراسات وابحاث. واستاذ كبير في الجامعة. وله تلاميذ كثر - 00:22:27
آآ اتى في مناسبة آآ جلسنا وتحاورنا آآ وكان الحوار في مسألة السنة في مسألة السنة. فوجدت هذا الاستاذ غفر الله لي وله. يخلط بين امور كثيرة. يخلط بين امور كثيرة. الامر الاول يفرق بين القرآن والسنة - 00:22:48
والامر الثاني يجمع او لا يفرق بين كتابة الحديث وتدوين الحديث. انتبه يعني هذان هما المحوران العظيمان اللذان دارا حولهما النقاش. طبعا نسينا الظرف الذي كنا فيه لم انتبه الا لما قال. المسألة الاولى انه فرق بين الكتاب والسنة. المسألة الثانية انه - 00:23:14

لن نفرق بين كتابة الحديث وبين جمع الحديث. لم يفرق بين تدوين الحديث وبين جمع الحديث. هناك كمسائل فرعية ترتبت وانبثقت من هذين مثل اتهامه الشديد لعلماء الحديث لعلماء الحديث - 00:23:44

الامر الذي اه دل على انه لا يفرق ايضا بين الحديث كحديث وبين الحديث كعلم الحديث يعني خلط ايضا بين الحديث بين الحديث كحديث اي خضر عن النبي عليه الصلاة والسلام وبين الحديث كعلم - 00:24:04

قننه ووضعه العلماء الجهابذه الكبار كي يضبطوا القواعد التي ينظر بها الى الحديث سندا او تعجبت ان الذي يحدث هذه الايام ما هذه الهجمة الصادقة على سنة النبي عليه الصلاة والسلام؟ يعني بدأت هذه الهجمة بذكر كلام المعتزلة وعلماء الكلام في التشكيك - 00:24:25

في اولا في احاديث الاحاديث وهذا قول بعض الاحناف متكلمين. وانذر لهذه الفرية علماء جابزة كبار وبينوا ان احاديث الاحاد به في الاحكام وفي شرائع والحديث اذا صح سندا فلا يجوز ان نرده ابدا. بل ينبغي ان نقبله وان نسلم به - 00:24:50

وتكلم العلماء كثيرا في مسألة اخبار الاحاد وعز ان تجد كتابا في الاصول الا تعرض لهذه المسألة مسألة الايه؟ خبر احد ومن اعظم من تكلم في هذه المسألة من الاصوليين القدامى او السلف الامام الشافعي والذين تأخروا عنهم قليلا - 00:25:14

ابن حزم له كتاب له كلام رائع لو كان امرأة في هذه المسألة في كتبه لا سيما في كتاب الاحكام وفي كتاب الاخر وهو النبذ في هذين الكتابين له كلام رائع. الاحكام والنبن. والمتأخرون لهم كلام كثير في هذه المسألة كما قلت لكم عز ان تجد كتابا في الاصول - 00:25:34

سيتناول هذه المسألة مسألة خبر الاحاد. والشيخ الالباني عليه رحمة الله له رسالة طيبة في مسألة الاحتجاج بخبر الاحاد في الاعتقاد طيب ثم بعد ذلك آآ رأينا مرحلة اخرى في الهجمة. هذه مرحلة - 00:25:59

التشكيك في بعض الاحاديث زعما انها تخالف العقل زعما انها تخالف العقل وهذا الامر زعما سامحه الله الشيخ محمد عبده والملقب بالامام الاكبر اقول سماح الله لانه كان تلميذا اثيرا لدى جمال الدين الافغاني هذا الرجل الماسوني. وتلقف ذلك تلاميذ - 00:26:18

الشيخ محمد عبده واستمر هذا الاتجاه آآ في جامعة الازهر. وغزى هذا الاتجاه وجود الاصول الكلامي وجود النهج اصولي الكلام. يبقى اصبح عندنا في الازهر. المنهج العقلي الذي به ينظر في القرآن وفي السنة. وعندما المنهج العقلي الذي يدرس به الايه؟ الاصول. يعني كلية الشريعة جامعة الازهر وانا درست ذلك - 00:26:45

فيها يعني يهتمون بدراسة الاصول آآ وفق المذهب الكلامي وفق المذهب الكلامي ثم بعد ذلك رأينا الذين تلقفوا ذلك وتخرجوا من هذه المدرسة. لا سيما الشيخ محمد الغزالي عليه رحمة الله - 00:27:15

وهذا رجل له جهاد كبير وله كتابات رائقة لا سيما في مسائل الشيوعية النصرانية والملاحدة والعلمانية. لكن له آآ زلات خطيرة في مسألة محاككة الشرع بالعقل. وان يكون العقل حاكيما على الشرع - 00:27:35

في مقدمة كتابه فقه السيرة يذكر بانه لم يلتفت الى ما صح من خبر في هذا الكتاب. وانما جعل عمدته العقل فما قبله العقل قبله واثبت وما عارض العقل نفاه ولم ينضج - 00:27:57

بعد ان اثنى قال ذلك بعد ان اثنى على جهد الشيخ الالباني عليه رحمة الله آآ في النظر في هذا الكتاب وتحقيق احاديثه. قال ان محدث الديار الشامية وبذل جهده في تخريج الكتاب. ولكن انا لن التزم بالنظر الى الاسناد الحديث صحة او ضعف ولكن ما - 00:28:17

قبل عقلا قبلته ولا رد عقلا ايه؟ رددته. وضرب مثالا على ذلك بمسألة حديث الايه؟ الذبابة. قال يعني لا يمكن ابدا ان نقبل حديث الذبابة اذا وقع ذباب في اناء احدكم فليغمسه فانا في احد جناح حداء وفي الاخر الدواء قال لا يمكن ان اقبل هذا الحديث لان - 00:28:37

ان العقل يدل على ان الذباب قذارة فكيف لي ان اقبل هذا الحديث؟ فلابد ان ارد هذا الحديث. وهذا حديث مخرج في الصحيح وفي غيره فرد هذا الحديث زعما انه يخالف العقل. سبحان الله! اه هناك دراسات حدثت عجيبة جدا. بيقول - 00:28:57

ان لما حصل حرف فيتنام الكلام ده في الستينات وجاية في السبعينات امريكا دخلت فيتنام زي ما دخلت العراق. واستباحت فيتنام. فيتنام كلها احراش وغابات. وجدوا الجنود الامريكان الذين يأخذونهم للعلاج في المستشفيات - 00:29:17

يتأخر آآ برؤهم تأخرا شديدا. والذين يتركون في الغابات ثم يؤخذون بعد ذلك يعني بعد اسبوع او اسبوعين من الجرح يبرؤون بطريقة اسرع يعني اللي بياخدوهم بقى الغرف المكيفة وغرفة العمليات والاسعافات الهليكوبتر يقعدوا مسلا سنة وسنة ونص لغاية لما ايه؟ يشفوا من الجراحات بتاعتهم - 00:29:41

واللي يجيبوهم بعد مسلا اسبوعين تلاتة مرميين في الغابات اسبوعين تلاتة ويبرأوا. فشكلوا فريق علمي طبي على اعلى مستوى. ان الاساتزة المتخصصين واوفدوهم الى فيتنام لدراسة الامر ده. ايه القصة دي؟ وعملوا تحاليل ودراسات وما الى ذلك. فوجدوا ان - 00:30:05

الجرحى الامريكان الذين يصابون في الغابات ويتركون فيها يأتي اليهم الذباب يجذب فيقع على جراحاتهم يقع على جراحاتهم. فلما يقع الذباب على جراحتهم بيتقيح يتقيح هذا الجرح فلما تقيح هذا الجرح بتثار كرات الدم البيضاء فهتبدأ ان هي تايه؟ تعمل افرازات وبتاع وما الى ذلك حتى يندمل هذا الايه؟ هذا - 00:30:30

فيكون ما يفرزه الذباب سببا في اثارة كرات الدم البيضاء لافراز مادتها التي تساعد على الدم وسرعة البرق. فكان هذا اكتشاف مذهل. الحاجة التانية ان وجدوا ايضا في الهند الهند طبعا هناك يعني حاجة كتلة بشرية جبارة. يعني اعظم كتلتين بشريتين في العالم في الهند والصين - 00:31:04

الهند والصين الهند ديت آآ حصل فيها وباء الكوليرا لدرجة انهم كانوا بكل شارع يحفرهم حفرة. والموتى يدفعونهم بايه؟ باعواد الخشب. يوقنوهم في هذه الحفر. ثم تأتي بس ايه؟ فتدفن الموت - 00:31:33

وجدوا ان هناك بعض الابار بعض الابار التي تلقى فيها النتن ويقف عليها الذباب الذين يذهبون فيشربون من هذه الابار لم يصابوا بالكوليرا لم يصابوا بالكوليرا فقام بعض العلماء الهنود باخذ عينات من الماء هذا الماء الذي يقف عليه الذباب وحللوه فوجدوا فيه - 00:31:53

قال واقية من الكوليرا ايه اللي حصل؟ فكانوا يتعمدون القاء القاذورات على فوهات الابار كاملة في الهند يأتي الذباب فيقف على هذه الابار ويلقي فضلاته وينغمس في هذا الماء ثم يخرج فيأخذون هذا الماء فيجعلون منه امصالا. وخرجت الهند من مشكلة الكوليرا - 00:32:21

بفضل ماذا؟ حشرة الذباب. هاتان تجربتان. واحدة في امريكا هو فين يا فندم؟ في الهند يا ترى بعد ذلك بقى نقول بقى النبي صلى الله عليه وسلم ده قذرة وطبعا نحن لسنا في حاجة الى تجارب امريكا ولا تجارب الهند. لكن احنا عندنا اذا صح الحديث فعلى العين والرأس. وان نتقرب الى الله تعالى - 00:32:44

بتصديق هذا الحديث. هذا منهج الاسلام. ومن قال في ذلك فهو مشكوك في دينه. فمسألة ان احنا نجعل العقل حكم على الشرع دي مسألة خطيرة جدا لا يمكن ابدا لا يمكن ابدا لان العقل اعمى - 00:33:08

العقل اعمى فلابد له من هاد. يعني لابد لهذا الاعمى ان يهديه هادم. الذي يهدي العقل ويسلمه من؟ هو الشرع هو الشرع. ولذلك هناك طائفة عظيمة جدا من الدين تم هدمها بدعوى انها تخالف العقل - 00:33:27

مثل ماذا؟ الشفاعة. انكروا الشفاعة لانها تخالف العقل انكروا الحوض لانه يخالف العقل انكر الصراط لانه يخالف العقل. ايه اللي احد من ادق من الشعرة واحد من السيف ده والخليق دي كلها تمشي عليه مسألة يعني ما لا يمكن ابدا تصورها - 00:33:46

لو احنا قلنا ان في حبل بين برجين. حد يقدر يمشي على الحبل حبيبي الرئيس على الحبل من برجين يعني لو جبنا كده برج هنا وكده عملنا حبل كده حد يقدر يمشي على الحبل؟ لا يمكن ابدا. امال بقى ايه بقى حد من حد من السيف؟ وادق من الشعرة زيت كم - 00:34:07

ده بقى دي مسألة مش داخلة في الدماغ. اذا انكروا هذا الامر انكار مسلا الموت. ما فيش حاجة اسمها الموت والموت يبعث يوم

القيامة في صورة كبش املحرا يذبح من الجنة والنار. لا الكلام ده كله يمكر - 00:34:23
لين اذا الشي كله يعني معنوي فكيف يجسد هذا المعنوي؟ وان كان فهذا باب المجاز يعني. مسألة الوزن ينكر الحسنات والسيئات توزن. ايه الكلام ده؟ لا يوزن الا المحسود. البصل والطماطم والحاجات ديت. لكن احنا نوزن الحنان والسيئات الكلام ده يرفض - 00:34:38
لا يقبل هذا الكلام. سبحان الله! اذا طائفة عظيمة جدا من النصوص تم انكارها بدعوى انها تخالف العقل وهنا انظار ايضا علماء الاسلام قديما وحديثا في ضخض هذه الفريا وبيان عوارها - 00:34:59
طيب شفنا بقى مقام تاني. يبقى شفنا مقامين اهمت. مقامين اهمت في محاربة السنة المقام الاول المقام الاول وقال انه ايه؟ المقام الاول احاديث الاحاديث. لا تقبل ولا يحتج به. المقام الثاني - 00:35:18
معارضة الوحي بالعقل. المقام الثالث بقى قال لأ سيبنا بقى الحاجات دي كلها ودعنا آآ يعني ايه؟ نهدم وفي الاصول نهد في الاصول السن نقلت الينا عن طريق من؟ الصحابة. يبقى نبدأ ان احنا نضرب في الاصول - 00:35:37
فبدوا ان هم يتهموا الصحابة في دينهم وفي نقلهم. ويأتوا باخبار مغلوطة ذكرها بعض من لا يميزون من كتاب السيرة يأخذون هذه الاخبار ويفهمونها ويجعلون منها قضية عظيمة وركزوا النكير على ثلاثة من الصحابة. عائشة وعبدالله بن عباس وابو هريرة - 00:35:57
رضي الله تعالى عنهم جميعا. وقالوا هذه امثلة. يبقى نمرة واحد الطعن في الصحابة لا سيما في جهد دينهم ونقلهم. نمرة واحد الامر الثاني الامر الثاني معارضتهم معارضتهم السنة بالقرآن معارضتهم السنة - 00:36:26
بالقرآن الامر الثالث الصان الطان في السنة من جهة التدوين. الطعن في السنة من جهة الايه؟ التدوين وبادوا يسيرون في هذا الباب. آآ معلوماتي ان هناك نية نية لانشاء مركز هنا في - 00:36:46
مصر لدراسة السنة هكذا يسمى اسمه كده مركز دراسة السنة. سينشأ في مصر قريبا. وهناك اناس وللاسف بعضهم ممن له عناية بدراسة الاصول وبعضهم له عناية بدراسة الحديث. يشاركون في هذا العمل. يشاركون في هذا العمل بحسن نية - 00:37:06
ولكن هذا المركز له نوايا سيئة. له نوايا سيئة. وان شاء الله الايام حبلى باخبارها. الايام قبلى باخبارين اظن ان المقصود من انشاء هذا المركز هو القضاء على السنة. حدثني بعضهم فقال ان الناس ليسوا في ليسوا في حاجة الى هذا الحجم الكبير من الاحاديث - 00:37:31
ليسوا في حاجة الى هذا الحجم الكبير من الاحاديث. يكفيهم بعض الاحاديث القليلة والقرآن. يعني لو مية احاديث كويسين اوي رضا يعني لو مين حبيب كويسين اوي جدا ورضا والباقي ده ايه يعني اقول انا لا اتهم احدا في نيتي ولا في دينه وبعضهم له - 00:37:57
نية صالحة ولكن النية الصالحة لا تكفي ورب انسان لو نية صالحة لو نية صالحة آآ يعاون من له نوايا سيئة بدون قصد فيكون سببا في نكبة اسلام يعني انتم تعلمون ان احمد ابن ماجة احمد ابن ماجد هذا كان بحارا عمانيا - 00:38:17
ابحر في بحار العالم ورسم خرائط لكل بحار العالم العالم وتابع العالم العالم وبلاد العالم المهم ان فاسكو ديجاما قابل مين ؟ قابل احمد ابن ماجد وطلب منه ان هو يسلك له طريق يعبر به حول افريقيا - 00:38:40
وارشده احمد ابن ماجد الى طريق رأس رجاء الصالح ايه اللي حصل ايه اللي حصل ان هو عبر رأس رجاء الصالح واكتشف كل الجزء الافريقية في شرق افريقيا. ودنس منا الى البحر الاحمر. وبدأ يهدد شواطئ مين؟ شواطئ مصر - 00:39:03
وشواطئ بلاد الحجاز واضطر المماليك ان هم يتصدوا للحملات البحرية البرتغالية. اذا مين السبب مين السبب في نزول الاساطير البرتغالية الى بلاد المسلمين؟ مين السبب؟ احمد المجدي. لكن لم يكن يقصد ان هو يساعد الكفار في - 00:39:22
المسألة باختصار شديد جدا ان واحد ضال في الطريق ارشده الى الطريق. دي نية صالحة ولا مش نية صالحة؟ نية صالحة زي بالضبط لما يكون مثلا واحد يقول لي لو سمحت ما تعرفش بيت فلان؟ قل لي اه تعال اتفضل وشره على البيت. يطلع البيت يروح يقتله. طب انا - 00:39:45

قصدي ان انا الى هذا البيت ليقتل صاحبه لم يكن هذا قصدي. ولكن قصدي ان هذا ضال اوجدته الى هذا المكان فلابد يا اخواني ان احنا نحترم ولا نقول ان النوايا الصالحة تكفي - 00:40:06

لا تضع يدك في يد احد الا بعد ان تدقق في يد من؟ انت تضع يدك في يد من؟ انت تضع يدك واولئك الظاهر يتظاهرون بالسنة. والدفع عنها والمحافظة عليها. واقامة بعض - 00:40:22

دراسات بعض الطلبة هيجيبوهم يعملوا ماجستيرهات ودكتوراهات في السنة من اجل ماذا تقنين السنة وتهذيب السنة هم يقصدون بذلك ضرب السنة. بيقول لك قال احدهم وده احد علماءهم قال يكفي مئة حديث والقرآن. ميت حديث كويسين جدا - 00:40:42

القرآن. وكل هذه الاحاديث كلها لسنا في حاجة اليها. ده تفسير على المسلمين. المسلمين الان ليسوا في هذا ليسوا في حاجة الى هذا الكم الهائل من هذه الاحاديث يكفيهم مية حديث والايه؟ والقرآن فقط - 00:41:02

وبدأ بقى ان هو يخلط بين هذه الامور. يخلط بين ماذا؟ يخلط بين او يفرق بين الكتاب والسنة. يقول لك اي القرآن على عين ورأس ان السنة لا اما السنة لا من ادرانا ان هذه سنة كلها ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام. لو كانت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان امر - 00:41:17

بتدوينها كما امر بتدوين الايه؟ القرآن. يأمر بذلك. بل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تدوينه. ويأتي بحديث مين؟ ابي من كتب عني شيئا غير القرآن فلينفع طبعا الرد على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بكتابة سنة - 00:41:39

امر بكتاب السنة. حديث عبدالله بن عمرو يا رسول الله وسلم انفتم ما تقول فقال وسلم والذي نفسي بيده اني لاقول الا حقا. واذن له بالكتاب. وحديث ابي شهد عندما اذن له بكتابة - 00:42:00

آآ خطبة الوداع وحديث عبد الله ابن عمر كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم نكتب الحديث سئل اي المدينة تفتح اولا قول ابو هريرة لم يكن احد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اكثر مني حديثا الا ما كان من عبد الله ابن عمرو فانه كان يكتب - 00:42:17

ولا اكتب وقلت لكم بان الجمع بين احاديث محي بين احاديث محي ما كتب غير القرآن وبين احاديث تدوين السنة الجمع بين هذين الخبرين او بين هاتين الطائفتين من الاخبار ان هذا في بداية الامر ثم نسخة بالاذن. لان اسلام ابي هريرة متأخر عن اسلام ابي سعيد. والعظة - 00:42:37

بالمتأخر. الامر الثاني الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجمع بين الاثنين في صحيفة واحدة حتى لا يختلط الحديث بكلام الله عز وجل. طيب اذا هذا الامر مردود. هذا الامر مردود - 00:43:04

قالوا ايضا قالوا ايضا لو كان الحديث لو كان الحديث معنيا به لاعتنى به الصحابة لاعتنى به الصحابة. فلماذا لم يجمعه الصحابة كما جمعوا القرآن لماذا لم يجمعوا الصحابة كم جمع القرآن - 00:43:24

الجواز لم يجمع الصحابة الحديث كما جمعوا القرآن لانهم لم يكونوا في حاجة الى جمع الحديث هم كانوا في حاجة الى جمع القرآن. ولولا ولولا ما حدث من قتل القراء ما جمع القرآن. لما قتل - 00:43:45

في حديقة الموت في عهد ابي بكر رضي الله تعالى عنه. ايه اللي حصل ايه اللي حصل؟ قام ابو بكر فعهد الى نثر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع القرآن. فكانوا يجمعون القرآن - 00:44:04

اذا ما السبب؟ وما الباعث على جامع القرآن في زمن الصحابة؟ ايه؟ هو قتل القراء. فخاف ابو بكر. خاف ابو ابو بكر ان يختلف الناس في القرآن بعد انقراض عصر الصحابة فامر لجمع القرآن. زيد ابن ثابت عندما عهد اليه - 00:44:21

ابو بكر بجمع القرآن لم يقبل المهمة من اول مرة. لم يقبل المؤمنين اول مرة. بل قال كلاما معناه لو كلفت بان احمل الاحد لكان ذلك علي اهون من ماذا؟ من جبل القرآن - 00:44:41

يعني يعني بعض الصحابة لم يقبلوا جمع القرآن هكذا. لانهم لم يقدروا ان الامر مهم. القرآن محفوظ في الصدور وموجود في بعض الصحف هل هناك حاجة الى زينة ليست هناك حاجة؟ ولكن ابو بكر رضي الله تعالى عنه قدر ان الحاجة ملحة - 00:44:57

وكان هذا من حسنات ابي بكر رضي الله تعالى عنه. وهذا باشارة عمر رضي الله تعالى عن الجميع. اذا كانت الحاجة ملحة الى جمع

القرآن اما السنة لم يكونوا في حاجة الى جمعها. لماذا؟ لماذا؟ لانهم سمعوها من النبي عليه الصلاة والسلام. اذا ما فيش لك اسناد - 00:45:17

ما فيش هناك لسه ايه؟ اثنان. فالصحابي سمع الخبر من النبي عليه الصلاة والسلام. بس اذا ما الحاجة الى جمع الحبيب؟ ليس هناك حاجة هم يحفظون القرآن وسمعوا النبي عليه الصلاة والسلام وشاهدوه. يبقى كان النبي صلى الله عليه وسلم في السلم والحرب والسفر والاقامة - 00:45:39

قام وكانوا معه في في البكاء وفي الصلاة وفي كل الاوضاع. شاهدوه وسمعوا منه فما شاهدوه كانسون وما سمعوه منه كان سن يعني الصحابي لما يروي كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ده كله يعتبر سنة - 00:46:01

ولما يروي خبر النبي صلى الله عليه وسلم ما سمعه هذا ايضا سني. اذا الاقوال والافعال والصفات والتقريرات هذا جملة سنة النبي عليه الصلاة والسلام طب الحاجات دي كلها كانت موجودة عند الصحابة - 00:46:21

لم يكونوا في حاجة الى جمعية. ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ في اخريات عهد الصحابة في عهد انس ابن مالك ومن بعده اللي هم المتأخرين من الصحابة الذين توفوا متأخرا وبالتحديث في عهد عمر بن عبدالعزيز عهد عمر ابن عبد - 00:46:39

العزيز الى جبلين من جبال الحديث كما قلت لكم في المجلس الفائت هو من؟ ابو بكر بن حزم والثاني محمد بن شهاب الزهري. ان يا جماعة حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:46:59

كانت بداية جمع الحديث. اذا فرق بين تدوين الحديث وايه؟ وجمع الحديث تدوين الحديث زمن النبي عليه الصلاة والسلام وجمع الحديث في زمن من؟ في زمن عمر ابن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه. طب مين عمر ابن عبد - 00:47:15

تعزيز كان من التابعين كان من التابعين بل تولى امرة المدينة وكان في المدينة امل وقال انس والله ما رأيت احدا اشبه صلاة بصلاة النبي عليه الصلاة والسلام من هذا الفتى من هذا الفتى اللي هو مين؟ اللي هو مين؟ عمر ابن عبدالعزيز - 00:47:32

سعيد بن المسيب من سادات التابعين من كبار التابعين وكان عالم المدينة قال والله لم اكن لاذهب لاحد منهم الا لهذا الفتح اللي هو لمين؟ لعمر ابن عبدالعزيز يعني الامراء - 00:47:55

يقولوا تعال اقعد معنا يا شيخ والبتاع ما حدش يروح لهم ابدا. يعني عبدالملك ابن مروان حج واعتمر. ودعا سعيد ابن المسيب لزيارته لم اليه لم يذهب اليه سعيد ابن مسيب - 00:48:10

بينما كان عمر ابن عبدالعزيز اذا دعا المسيب كان سعيد ايه؟ يذهب اليه. لماذا؟ لان عمر ابن عبدالعزيز كان متسمما كان ناسكا كان ورعا كان متعلما. كان على طريق النجاة لم يكن من اهل الاهواء ولا من اهل الدنيا - 00:48:23

يكفي عندما تولى الخلافة تولى الخلاف قال ايها الناس ان للايمان شف الكلام الجيد الجميل وهذا الاثر اخرجه البخاري ايها الناس ان للايمان اركانا اركانا ومعالم وسننا. فمن استكملها فقد استكمل الايمان - 00:48:43

من لم يستكملها لم يستكمل ايمانه. فاذا انا عشت فسابينها لكم. وان انا مت فما انا على صحبتكم بحريص رضي الله تعالى عنه عمر ابن عبد العزيز شيوخ مين؟ رجاء بن حيوة سعيد بن المسيب - 00:49:07

الشيوخ ايضا من الصحابة انس ابن مالك طيب في علم السيد سامع مين؟ سامع من الف بن مالك وانس بن مالك سامع مين؟ من النبي عليه الصلاة والسلام. اذا هل هناك انقطاع في سلسلة السماع - 00:49:26

ما فيش هناك انقطاع ليس هناك انقطاع من حيث سلسلة الاسناد عمر ابن عبد العزيز انس النبي عليه الصلاة والسلام. وهكذا اذا جمع الحديث مبكرا طيب من حيث الزمن كان ذلك عمر بن عبدالعزيز توفي سنة اتنين وتسعين هجرية تقريبا. النبي عليه الصلاة والسلام مسل الكام - 00:49:39

لحداشر حداشر من الهجرة يبقى بين الاتنين كام سنة؟ مسلا حوالي حاجة وتمانين سنة. طيب الحيوية وتمانين سنة ديت هناك جيلين اللي هم جيل مين؟ جيل التفاصيل وجيل كبار التابعين. طيب عمر ابن عبدالعزيز ادرك الصحابة؟ نعم ادرك الصحابة. لذلك هو احد التابعين. اذا ليس هناك - 00:50:05

ده كان قطاع زمني. اذا ليس هناك لا انقطاع زمني ولا انقطاع من حيث سلسلة الاسلام. اذا جمعت السنة جمعت دون انقطاع في الزمن ودون انقطاع في ماذا؟ في سلسلة الاسناد. وحسبكم ان بعض المتقدمين من رجالات - 00:50:28
حديث كانوا يقولون ان هذا الاسناد ايه؟ علم. فانظروا عن من تأخذوا دينكم. فانظروا عمن تأخذون دينكم يبقى اذا مسألة ان احنا نضرب القرآن بالحديث او نضرب الحديث بالعقل هذه كلها من مكيدات او من - 00:50:48
المجرمين الذين يريدون اظلال المسلمين عن نور السنة قال الامام الشافعي ونحن نشهد له به اي نحن نشهد ان النبي عليه الصلاة والسلام بلغ عن ربه وكان هاديا وكان مهديا. نشهد - 00:51:08
بذلك تقربا الى الله بالايمان به. اي بالايمان بالنبي عليه الصلاة والسلام. وتوسلا اليه اي الى الله بتصديق ما فيه اخبرنا عبدالعزيز وعبد العزيز هو محمد بن عبيد كما هو واضح امامكم عن عمرو بن ابي عمرو - 00:51:28
مولى المطلب والمطلب بن حنطب والمطالب بن حنطب هذا صحابي صحابي من طبقة جابر ابن عبدالله من طبقة جابر بن عبدالله. يعني من طبقة الصحابة الصغار. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:51:48
قال ما تركت شيئا مما امركم الله به الا وقد امرتكم به. يا سلام! ما تركت شيئا مما امركم الله به الا وقد امرتكم به. ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه الا وقد - 00:52:08
نهيتكم عنه. وهذا الحديث ايضا عند الترمذي وغيره. قال الشافعي وما اعلمنا الله مما سبق في في علمه وحتم قضائه الذي لا يرد من فضله عليه ونعمته يعني علمنا الله عز وجل فضله - 00:52:28
منه ونعمة انه منعه اي ان الله تعالى منع رسوله وعصم رسوله من ان يهموا به ان يضلوه يعني حتى مجرد الهم ان هم يضلوه ربنا عز وجل عصم النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك - 00:52:48
واعلنه اي اعلن الله نبيه انهم لا يضرونه من شيء. وفي شهادته لهم اي شهد الله وتعالى لنبيه وشهادة ضمن حاجته يا اخواني. الشهادة في اللغة والشرع تتضمن امرين. الامر الاول العلم - 00:53:04
الامر الثاني اليقين. اي لا شهادة الا بعلم ويقين لا شهادة الا بعلم ويقين لا شهادة الا بعلم ويقين. ولذلك الشاهد يسمى شاهدا اذا استوفى فيه الامران. اذا استوفى فيه جانب العلم - 00:53:24
اليقين. ولذلك اذا اتى شاه للقاضي في المحكمة القاضي بيناقشه حتى يصل الى هذين الامرين. ان هو على ايه؟ ان هو علم الواقعة وتيقن علوم الواقعة. وتيقن علم الواقعة. يقول له انت تعرف الفلاني؟ يقول لي اعرفه - 00:53:45
طيب الحاسة ديت حصلت امتى؟ يقولوا حصلت بالليل. طيب انت شفتها على بعد كم؟ يقول له شفتها على بعد ست امتار. طب انت شفته من ضهره ولا من وشه ولا من - 00:54:06
جنبه شفته من ضهره او كذا او كذا. طيب المكان درجة الاضاءة كانت قد ايه يقولوا مسلا كانت قوية. طب كانت قوية ليه؟ ايه الحاجة اللي كانت مضيئة؟ شمعة والناس هيقولوا مسلا كانت والناس. طيب الوناسة دي - 00:54:16
كانت اه اه مسلا اه قد ايه بيقولوا مثلا كان تلو الناس كبيرة. بس عنده في التحريات ان الوناسة القاضي تحريات. ان الوناسة دي كانت صغيرة صغيرة خالص. فبيقولوا انت لابس نضارة - 00:54:33
نضارتك ديت يعني نضارة آآ يعني آآ نظارة نظر ولا نظارة عادية؟ اقول له لا نظارة نظر. يقول له طب نظارة النظر ديت عندك قصر نظر ولا طول نظر يقول عندي قصر نظر - 00:54:47
طيب يبقى اذا دلوقتي بدأ القاضي يتشكك في صحة الايه؟ المعلومات التي يدلي بها الايه؟ الشايب. ازاي يكون لابس نضارة؟ وقصر نظر وفي العزم وست امتار وشافوا من الجنب والناس صغيرة ويقول الوقائع بدقة اذا - 00:55:01
هذا الرجل لا ينبغي ابدا ان تطمئن الى شهادته. ولذلك ممكن يحكم ببراءة المتهم لانه لا يطمئن. الى شهادة الايه؟ الشهود ولا يطمئن الا ما انتهت اليه التحريات. مش كده بيحصل الكلام ده؟ اذا بيبقى كل هم القاضي او المحقق ان هو يصل الى العلم - 00:55:21
اليقين الى العلم واليقين بمعنى الشارع حقيقة برضو اذا كان موجود بمعناها في في اللغة وعملناها في الشرع ومعناها في عرف

المستخدمين لهذه الكلمة. يبقى شهد الله بانه يهدي الى صراط مستقيم - 00:55:41
يبقى اللي عاوز صراط المستقيم عليه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. صراط الله فواصرات الله يعتبر بدل بانه يهدي الى صراط مستقيم صراط الله. والشهادة بتأدية رسالته هيشهد الله انه - 00:56:00
ادى رسالته والشهادة بتأدية الرسالات واتباع امره خلاص كده؟ الفصل ايه يا ريت تخلوها نقطة. يا ريت الفصل يخلوها نقطة لان المعنى يعتبر انتهى كده. ومعنى تاني اخر. وفيما وصفت - 00:56:22
من فرضه طاعته طبعا من فرضه مصدر بيعمل الفعل طاعته مفعول به للمصدر. وفيما وافرت من فرضه طاعته وتأكيده اياها في الاية ذكرت ما اقام يعني ده كله وفيه ما وصفته ما اقام الله به الحجة على خلقه - 00:56:38
اي فيما وصفته من طاعته وما الى ذلك ما اقام الله به الحجة على خلقه وصف الله تعالى نبيه بانه وحي. وانه نور. وانه على هدى. وانه يهدي الى صراط مستقيم. وانه اتبع امر الله. وانه - 00:57:00
مطيع لله عز وجل. دي كلها اقام الله تعالى بذلك الحجة على خلقه. بالتسليم لحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع امره. لانه هدى ووحي ونور واطاع الله وابان عن الله - 00:57:18
فهذا كله او بهذا كله ينبغي ان نسلم لحكم رسول الله ونتبع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شافعي رضي الله تعالى عنه وما سن رسول الله فيما ليس لله فيه حكم - 00:57:37
حكم الله سنة. يعني لو فيه هناك حاجة لم يرد بها خبر عن الله. ولكن عندنا فيها خبر عن رسول الله نعمل ايه؟ يبقى الحكم هنا ايه؟ قال الشافعي فبحكم الله سنه يبقى ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر ده ايه - 00:57:57
حكم ربنا عز وجل. وكذلك اخبرنا الله. وكذلك اخبرنا الله في قوله وانك لتهدي وانك يا رسولنا صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله. يا سلام الزلقة - 00:58:17
استدلال يعني قمة. ما شاء الله. اقولها من تاني؟ الحتة الجميلة اوي ديت. قال الشافعي وما سن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ليس لله فيه حكم. يبقى عندنا في ايه؟ خبر عن النبي - 00:58:37
بس ربنا لم يخبر في هذه المسألة بخبر. فبحكم الله سنه ليس بحكم الله سن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى هذا الخبر يعتبر ايه؟ حكم ربنا عز وجل ايضا. ايه ده لك يا شافعي؟ قال - 00:58:59
وكذلك اخبرنا الله في قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الى صراط الله هو ما يهدي اليه النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اخبار النبي الصادقة واقواله الثابتة. انما هي - 00:59:16
من جملة ما امر الله تعالى به لقوله سبحانه وتعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كتاب الله. انتبه! وقد سن رسول - 00:59:35
الله صلى الله عليه وسلم مع كتاب الله. اذا في هناك اخبار عن الله. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام ابانا ابانا اراد من خبر الله عز وجل كأن يكون الخبر عاما. فخصه النبي عليه الصلاة والسلام. او يكون الخبر مطلقا - 00:59:55
فقيده النبي عليه الصلاة والسلام. او يكون الخبر مجملا فبينه النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم هنا ايه مع الله ليس ليخالف امر الله ولكن ليبين عن الله عز وجل. وكل ما سن وقد سن رسول الله - 01:00:15
صلى الله عليه وسلم مع كتاب الله. وسن وسن انتبه وسن فيما ليس فيه بعينه نص كتاب يعني بلاش مسلا يبقى فيه السنة فيها حاجة والحاجة دهيت هتلاقي فيها ايه؟ نص خلافة في القرآن ابدا. ابدا - 01:00:35
لا تصادم القرآن. والقرآن لا يصادم السنة بل ان السنة اتت ببيان القرآن اتت ببيان القرآن وكل ما تم اي كل ما سن النبي صلى الله عليه وسلم فقد الزمنا الله اتباعه. وجعل في اتباعه - 01:00:57
وجعل في اتباعه طاعته وفي العنود عن اتباعها معصيته التي يعذر بها خلقا وفي العنود العنود عن عن يعني الحيبة والميل والانحراف. وفي الانحراف والميل عن اتباعها اي عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:17

عصيته التي لم يعذر بها خلقا الذي لم يعذر بها عندما يعلمون. ولم يجعل له من اتباع سنن رسول الله مخرجا لما وصفت ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ياتي - 01:01:40

وننتهي بهذا الخبر حتى لا نطيل. ونجعل نهايتنا الفقرة متين اربعة وتسعين ان شاء الله اليوم حداشر اتناشر وكان في الشهر العشرين دي. عشرين. جزاك الله خيرا ايها الشافعي. يا سلام - 01:02:00

يا سلام يا اخوانا كده في كلام الامام الشافعي سهل جميل ولا صعب؟ بيقربنا لربنا وبيحببنا لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ مش كده ولا رأيكم ايه؟ انا حاسس كل ما اقرأ في رسالة يعني بحب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر. نسأل الله تعالى ان يرزقنا حب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه - 01:02:18